

الإثنوغرافيا والأنساق الثقافية في الرواية الجزائرية رواية الذروة لربيعه جلطى
Ethnography and cultural patterns in the Algerian novel
“Al-Dhurwa” novel by Rabia Djalti

د براهيمى فطيمة

جيلالى لياى سىدى بلعباس / الجزائر

brahmi.fatima2019@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/02/16

تاريخ الاستلام: 2022/02/14

الملخص:

عرف المنجز الروائى النسوى مع الألفية الجديدة تحولات وتغيرات كبيرة، فتعددت الطروحات والمواضيع من حيث البحث و التناول، فكان للرواية النسوية الجزائرية المعاصرة حظ من هذا التحول، ولم تغيب الإثنوغرافيا والأنساق الثقافية من المدونات الروائية. يهدف هذا البحث إبراز الإثنوغرافيا والأنساق الثقافية، تم الاعتماد على مجموعة من الآليات السردية في تحليل الأنساق المضمر، وربطها بوجودها الإثنوغرافى.

و الإشكاليات المطروحة في هذا الموضوع: كيف تم تظهرت الإثنوغرافيا في الرواية الجزائرية؟ كيف برزت الأنساق الثقافية في رواية الذروة لربيعه جلطى؟ وماهى الأنساق المضمر التي تضمنتها الرواية؟ هذه الإشكاليات وغيرها الإجابة عليها من خلال هذه المداخلة.

الكلمات المفتاحية: الإثنوغرافيا؛ الأنساق الثقافية؛ الرواية الجزائرية المعاصرة؛ رواية الذروة؛ ربيعة جلطى.

ABSTRACT:

The feminist noveling completion has seen major transformations and changes by the new millennium, Therefore , many propositions and topics in terms of research and tackling were born, as well as the contemporary Algerian feminist novel was part of this transformation where ethnography and cultural patterns were present at narrative blogs.

This research aims to highlight ethnography and cultural patterns, then using a set of narrative mechanisms to analyse the implicit patterns and relate them to their ethnographic existence.

The exposed issues in this theme: How did ethnography exhibits in the Algerian novel? How did cultural patterns emerge in Rabia Jalti's novel Al-Dhurwa? And what are the implicit patterns included in the novel? These and other issues are solved throughout this intervention..

Keywords: narratives, ethnography, cultural patterns, contemporary Algerian novel, Al-Dhurwa .novel, Rabia Djelti.

مقدمة:

خطت الرواية الجزائرية المعاصرة خطوات نحو التميز والتطور بالإضافة إلى التجدد، وكسرت قيود الرواية الكلاسيكية التي اعتمدت في وقت مضى على طرق بسيطة، لتنتقل إلى اعتماد وتبني آليات وطرق جديدة تسهم مساهمة فعالة وإضافة نوعية للمتن الروائي، ولصاحبه. وجدت الرواية المعاصرة نفسها مجبرة على التعاطي مع عدة حقول ومعارف ومناهج نقدية ونهل منها، موظفة إياها في الإبداع الروائي. من بين العلوم التي احتفت بها الرواية الجزائرية الإثنوغرافيا مجسدة في العمل الروائي "لربيعة جلطي" رواية (الذروة).

و الإشكاليات المطروحة في هذا الموضوع :كيف تميزت الإثنوغرافيا في الرواية الجزائرية ؟ كيف برزت الأنساق الثقافية في رواية الذروة لربيعة جلطي؟ وماهي الأنساق المضمرة التي تضمنتها الرواية؟ هذه الإشكاليات وغيرها الإجابة عليها من خلال هذه المداخلة.

1-المهاد النظري:

تتكأ البحوث والمواضيع على جملة من المفردات والمصطلحات التي تؤثته، من بينها على سبيل المثال لا الحصر الأنساق الثقافية والإثنوغرافيا.

الأنساق الثقافية:

تشكل الأنساق الثقافية مرتكزا من مرتكزات النقد الثقافي، قبل الحديث عنها في رواية (الذروة) للروائية "ربيعة جلطي" لأبأس من تقديم بعض التعريفات البسيطة: «على ما كان طريقة نظام واحد في الأشياء...وتغير النسق إذا كانت الأسنان مستوية، ونسق الأسنان: انتظامها في النبتة وحسن تركيبها. النسق: ما جاء من كلام على نظام واحد...وثقال: رأيت نسقا من الرجال والمناع، أي: بعضها إلى جنب بعضها البعض» (1). كما أنّ: «نظم بعضها بعض كامن وبعضها ظاهر في ثقافة من الثقافات حيث تتفاعل في هذه النظم العلاقات المجازية عن التذكير والتأنيث الثقافيتين، والعرق، والدين، والأعراف الاجتماعية، والقيود التقاليد، والطبقة، وعلاقات السلطة التي تحدد المواقع الفاعلة للذوات، وهذه النظم ذات وثيقة بإنتاج الخطاب الإبداعي والفكري وطرائق تلقيه» (3). هناك من يعتبر الأنساق الثقافية: «البنية الذهنية التي تؤثر في بناء النصوص وتلقيها، تلك البنية تتكون من تفاعل مجموع العناصر الثقافة المعنوية والمادية التي تكتسب قوتها وضعفها من مركز السلطة بعمومها، ويمكن تلمسها في تشكيل الخطابات الإبداعية إما عبر مستويات ظاهرة أو مضمرة» (4). تتضافر مجموعة من العوامل في تكوين الأنساق الثقافية. يذكر "عبد الله الغدامي": «أن النصوص والأنساق التي تلك صفتها قراءة خاصة قراءة من وجهة نظر النقد الثقافي أي أنها حالة ثقافية، والنص هنا ليس نصا أدبيا وجماليا فحسب، ولكنه حادثة ثقافية، فإن الدلالة النسقية بالقيمة الفنية فيه، سوف تكون هي الأصل النظري للكشف والتأويل مع التسليم بوجود الدلالات الأخرى الصريح منها والضمني، والتسليم بالقيمة الفنية وغيرها من القيم الخصوصية التي تلغها النسقية وليست بديلا عنها، بل إننا نقول

أن هذه الدلالات وما يلتبسها من قيم جمالية تلعب أدواراً خطيرة من حيث هي أقنعة تختبئ تحتها الأنساق لعمل عملها الترويض الذي ينتظر من هذا النقد أن يكشفه» (5). هذه بعض التعاريف وإن كانت كثيرة و متنوعة بين العرب و الغرب.

الإنثوغرافيا:

أصبحت ظاهرة تنبثق إلى السطح وهي تلاقح العلوم والمعارف، بحث لم يبق الأدب بمنأى عن هذا التحول حول تداخل التخصصات، نجد حقلاً آخر دخل إلى الآداب هو الإنثوغرافيا، ما المقصود بها؟ فهي تعني: «...الوصف المكتوب التنظيم الاجتماعي، والممارسات الاجتماعية، والمصادر لرمزية والمادية، والممارسات التفسيرية التي تميز مجموعة من الناس. ويتم إنتاج هذا الوصف عادة بواسطة المشاركة المطولة والمباشرة في حياة جالية ما» (6). يطلق هذا مصطلح الإنثوغرافيا عادة على: «...طائفة من الأعمال سواء تلك التي تقوم بملاحظة سلوك الجماعة الاجتماعية بملاحظة مباشرة، أو تلك التي تقوم بملاحظة سلوك الجماعة الاجتماعية بملاحظة مباشرة لذلك السلوك» (7). إلى جانب هذا فالإنثوغرافيا: «هي وصف تحليلي للمشاهد الاجتماعي، والأفراد والجماعات بشكل يؤدي إلى فهم مشاعرهم ومعتقداتهم وممارساتهم، كما أنها دراسة الاستراتيجيات التفاعلية في الحياة الإنسانية» (8). تعتمد: «...في دراسات للإنسان، إذ تعتبر الحدود الفاصلة بين التخصصات وتحشد الطاقات العلمية والبحثية المتنوعة ملقية الضوء على كل ما يحيط بالإنسان من ظروف وما أحدثه من تغييرات مادية ملموسة أو معنوية وقيمة مجردة في بيئته، كما تدرس البيئة الجغرافية والطقس ووسائل العيش والتكنولوجيات المحلية و الفلكور والأساطير وألعاب الأطفال وعلاقات القرابة. ومع تطور الإنثوغرافيا، زاد تركيزها على الجوانب غير المادية للثقافة محل الدراسة مثل الأعراف والتقاليد والقيم وصورة العالم...» (9). ومنه: «البحث الإنثوغرافي طريقة لفهم أساليب فئة ما وطرقها في الحياة اليومية من خلال معرفة أفكار أعضائها ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم، وما يضعونه من أشياء يتعاملون معها، ويتم ذلك عن طريق الملاحظة بالمشاركة في الوضع الطبيعي من جانب الباحث» (10). تقوم الإنثوغرافيا: «على افتراض أن السلوك الإنساني يتأثر تأثير كبيراً بالبيئة بالبيئة التي يحدث فيها، وعليه فالفهم الحقيقي للسلوك يتطلب منا فهم تلك البيئة، أو السياق بصورة متكاملة» (11). ما يمكن استنتاجه أن الإنثوغرافيا ترتبط المحيط الجغرافي والاجتماعي، وما تتأثت منه من عادات تقاليد، أعراف وغيرهم ...

2-ملخص رواية الذروة لربيعه جلطي:

تطالعنا رواية الذروة للروائية الجزائرية ربيعة جلطي بهوموم الجزائري والمغاربي، حيث ترصد عدة قضايا متشابكة، تنطلق مع البطلة "أندلس"، حيث تذكر سيرتها الحياتية من طفولتها برفقة عائلتها والأقارب، حيث تتعرض لعمته "زهية" التي تتميز بشخصية جميلة وقوية.

تعمل "زهية" موظفة بإحدى مصالح الدولة السامية المهمة، تجمع بين شخصيتين المرح والسأم من تلاعبات المسؤولين، تلجأ إلى إفراغ غضبها على بضع مجسمات تحمل تلك الشخصيات والإطارات صنعتها بنفسه، تقوم بتذكيرهم بأخطائهم، وذهاب أخلاقهم. يتودد "زهية" الكثير من الرجال حبا فيها، والظفر بها. تتزوج زهية بصديقها الصياد، وتترك كل شيء من أجله، فقد غادرت برفقته.

تقيم "أندلس" في بيت جدتها، فتحمل اسمها، فتكون هي الأم بعد انفصال والديها بعد ولادتها، لتتلقى الرعاية والاهتمام داخل البيت، قررت الفتاة "أندلس" أن تكون شخصية قوية مثل عمته "زهية" امرأة محترمة لها مبادئها وأخلاقها لا تستلم ولا تضعف أمام المواقف امرأة طيبة تحب المحيطين بها.

تجد "أندلس" نفسها في عالم متوحش بنات يغرن من جمالها وأدبها، ومن فتاتين "سعدية" و"ياقوت"، لأنها عينت مستشارة لدى "الزعيم الغلالة"، "سعدية" الطيبة فشلت في دراسة وامتحان تخصص الطب اتجهت نحو عالم البغي والفجور، والتردد على الحانات.

يحاول "الزعيم الغلالة" استمالة "أندلس" لكنها ترفض وتبقى محافظة على ثباتها وقوتها داخل الوحل والعبث، تكتشف عالم السلطة ودهاليزه أشياء خطيرة، كيف يتم السخرية من الشعب، وتمرير مصالحه على حساب ثقته بهم، أين تفشى الفقر والظلم، تتابع "أندلس" عالم الذي يبذل النساء مثلما يبذل طاقمه وربطاته العنق، يعاني من العجز الجنسي ويرى دواءه الحقيقي في الفتاة "أندلس"، لكن تسعى "ياقوت" إلى إخضاع صديقتها "سعدية" إلى مختلف أنواع التجميل عليها تلقى رضا وقبول "الزعيم أبو غلالة"، لكنه لا يرى سوى "أندلس"، وهذه الأخيرة لديها حبيب كان نموذجا للإنسان الذي يحمل الخير والود للإنسان، ويعطف على الفقراء والمعوزين، فقد سافر لم يعد، عرض عليها "الزعيم الغلالة" الزواج، فقد أحبها لأنها محترمة، معتقدا أنها المرأة الوحيدة التي ستعيد إليه قدرته الجنسية، والقدرة على الإنجاب ورفضت فأملها أيام.

يقع انقلاب، فيسقط "الزعيم الغلالة"، ويتم تنصيب زعيم آخر خلفا له بطاقم وزاري جديد، تتكرر نفس الأخطاء، والأحداث والظلم والفساد والتعفن داخل السلطة واستغلال الشعب واستغنائهم، فيطلب يد "أندلس" لكنها ترفض فيعانق لوحها الفنية، المليئة بالأحداث المختلفة.

2- تجليات الإثنوغرافيا في رواية الذروة لربيعه جلطي:

تجسدت الإثنوغرافيا في توظيف الكلمات العامية الجزائرية: «زهية عندها الزهر يشقف الحجر» (12). المقصود بهذا المثل الشعبي أنه محظوظة جدا. كما وظفت الروائية "ربيعه جلطي" الغناء الشعبي: «نهضت عمتي الكبرى كلثوم تحت تصفيقات وشلالات الزغاريد تتبع حركتها العيون اللماعة الغمازة. اعتدلت في وقفها ثم بدأت على جنباتها في بطء وشموخ وكأنها نخلة تراقصها، قد أسكرها الإيقاع وصوت المطرب الشيخ الغفور:

لمن نشكي بليعتي عيدولي يا أهل الهوى

أش عيبي وذلتي خلوتي خاطري انكوى

شعلت نيران مهجتي ضيعت القلب ما قوى» (13).

تحاكي "ربيعه جلطي" التراث الشعبي الجزائري مبرزة عقلية إثنوغرافية واجتماعية.

تضيف: «عمتي مريم من جهة لا تلهيها سوى الموسيقى الغربية أو إيقاع الراي السريع،:

طريق الليسي ويا دلالي طريق الليسي

وكي عياتني يا يا رااي يا ربي

صوت الموسيقى يطغى على كل هرج، يطغى على كل الموجودات ويصل إلى أبعد نقطة...»(14)

كما تتوقف الروائية على الإنثوغرافيا عبر محطات عقلية مجتمعية جزائرية خاصة حسب المناطق و المدن: «الابتسام نادر في المدينة ملامح الناس تبدو حادة وقاسية يقترب الحاجب الأيسر من الحاجب الأيمن هكذا...فتبدو النظرة قاسية في عمق العين هكذا...وتزم الشفاه ربما من خوف أو قلق مع السنين يرتسم قناع من الشراسة عليها إلى الأبد»(15).

تتجسد الإنثوغرافيا عندما تتحدث النسوة عن حظ العمة "زهية" التي اختارت عريسها صيادا من مدينة وهران يسكن على شاطئ (بوزفيل) عين الترك ولاية (وهران): «...أصوله من عائلة يهودية عريقة تدعى آل كرز ظلت لزمن طويل ممتد على ألفة مع البحر المتوسط. هاجرت نحو المغرب الأوسط بعد سقوط دولة بني الأحمر، ولزمن طويل تعاطى أفرادها التجارة الحرير والآلات الموسيقية، ثم شيوا في حاضرة مستغانم، أو مسك- الغنائم أو مستغالم- كل ينطق اسمها كما يشاء-بيوتا جميلة مستوحاة من هندسة قصور بني الأحمر...عشقها الرومان و الفينيقيون، ثم الأندلسيون فتفننوا في التماس ودها، فمنحوها بسخاء واستماتة العاشق حياتهم، وحولوها إلى حاضرة تعيش في أكماس من الترف والنعيم، وظلوا يدفعون للأتراك الضرائب المرتفعة وكأنهم يقدون مدينتهم بالنفيس، وعلى الرغم من أن الأمير عبد القادر صدد جيوش الاحتلال الفرنسي عنها لفترة إلا أنهم دخلوها سنة 1833»(16). فالإنثوغرافيا تحاكي الثقافة من جهة، ومن جهة أخرى تحاكي التاريخ وعبقه الممتد عبر أزمنة غابرة.

تذهب الروائية "ربيعة جلطي" تستمتع "زهية" بسماع حكايات أم خطيها عن الليالي المؤنسة، وسهرات ملأتها النساء المسلمات عربيات وأمازيغ، ومهوديات يجمعن بينهن الحب العظيم يغنين يطرزن الفساتين الجميلة ويطبخن الكسكسي معا والدفين، ويحضرن الأعراس والمآتم بعضهن البعض معا يتعلمن فنون الأنوثة والتجميل والأناقة والتربية والتجميل، والمنكر والمكر 17 تجتمع الذاكرة الجماعية في العديد من فصول الرواية، وتظهر ثقافات الشعوب وأعرافها مركزة على الشعب الجزائري، وما عرفه من عادات لا يزال بعضها مستمرا إلى الوقت الحالي.

تظهر الإنثوغرافيا في جغرافية السلطة الموبوءة التي ترصد تحولات المجتمع: «شوفي يا أندلس...الناس لا يعرفون شيئا عما يدور بين فكي الرحي السياسية...لا شيء غير الكذب...إستراتيجية الزعيم صاحب الغلالة إنه يتدارى يعزل نفسه خلف صمت، لا يريد أن يكتشف الشعب تغييره فطالما انهروا بقامته الممتدة ووقفته...يعددهم بجمهورية أفلاطون تحت تصفيقاتهم»(18). توظف "ربيعة جلطي" الفكر الذي دأب عليه الناس ردحا من الزمن الفكر الأفلاطوني المدينة الفاضلة والأخلاق السامية، فالمجتمع يصدق كل ما يقال له، لأنه تعود على عقلية معينة وسارت معه في فترات حياته، كشفت الإنثوغرافيا عن عمق الأعراف المجتمعية.

3-الأقطاب المتجاذبة بين الإثنوغرافيا والأنساق الثقافية المضمرة:

تلتقي الإثنوغرافيا مع الأنساق الثقافية في رواية (الذروة) لـ "ربيعة جلطي"، حيث تتمازج وتتماهى مع بعضها البعض، حيث تتعرض لحياة الجدة "لاله أندلس" * لم تمل بعد وفاة زوجها يدعى "يحيى الغريب" الذي استشهد: «كان فنانا تشكيليًا بوهيميا غريب الأطوار... ويشاع أن التي تتصدر مدخل بيتها من أعماله وبريشته» (19). المرأة سند لزوجها وهو ما فعلته وقوفها إلى جانبه خاصة أثناء تواجد الاستعمار الفرنسي، وهو كان يحما ويحترمها وهو ما برز في: «... كان يوقع أسفل لوحاته في شكل عينين تشبهان حبيبته لاله أندلس» (20). وهذه تدخل في أعراف المجتمع وتقاليد.

تجلت الأنساق الثقافية في النسق المضمر الذي استعانت به الروائية "ربيعة جلطي" في تبيان بعض الحقائق: «ويحدث أن يقف يحيى الغريب على قارعة الطريق حتى اشتبهت السلطات الفرنسية في أمره. وقد رفع بعض تقارير عنه جاء فيها أن اللوحات تحمل إشارات ورموز خفية تدعو الأهالي إلى الثورة، وتحثهم على التمر... حين ألقت السلطات الفرنسية القبض على يحيى الغريب بعد أن داهمت بعض الحمامات ليلا، عثرت لديه على منشورات وطنية سرية تدعو لاستقلال البلاد، وتنادي بالثورة المسلحة على المستعمر» (20). فكان النسق المضمر هو مساعدة المجاهدين وانضمام أهالي غلى الثوار من أجل طرد وأخراج المستعمر الفرنسي من الجزائر.

5-الجسد المقموع بين القبول والرفض:

تتجه الرواية نحو مسار آخر يتجسد في الجسد الأنثوي، والجسد الذكوري، تدخل الفتاة "أندلس" مرحلة جديدة من حياتها، هي حياة الوظيفة والعمل لتجد نفسها داخل عالم غريب: «مبروك المنصب عقبال ماهو أعلى يا أندلس يقفز وجه نور الدين الوصلي أحد الكتاب المعروفين بتملقهم للزعيم وحجابه وهو يشد على يد لهنثني بالتنصيب بحرارة مبالغ فيها... وأرى على وجهه شبه ابتسامة شبه تكشيرة، لا أحب الوجوه المتفككة في رسم تكشيرات النفاق» (21). تبدأ "أندلس" في اكتشاف عوالم جديدة متخفية عن الشعب الجزائري المغلوب على أمره، فالنسق المضمر أفصح عن الفساد، والنفاق، واستغلال أموال الدولة والشعب لأغراض شخصية، وتكوين ثروات طائلة.

السلطة محاطة بالكثير من النساء الحسنات، فهن يدرك مداخل ومخارج ذلك العالم المنافق، عالم يستغل الجسد لإشباع رغباته التي تنتهي، والتي يسعى إلى تجديد النساء والشهوة نحوهن، فهن بين تحقيق الرغبات الحيوانية، وبين الرفض، وهو ما اتضح مع شخصية "الياقوت" تخبّر الموظفة الجديدة "أندلس" عن شخصية الزعيم "الغلالة"، هذه الشخصية الحيوانية المريضة بالنساء، فتسرد "الياقوت" لـ "أندلس" حكايتها مع الزعيم "الغلالة": «... أنا التي قدمت الكثير لذلك الأخرق، والآن أشم رائحة التنكرو الجفاء. وكما يقول المثل (الحمار ما يشم القرفة). سأكون صريحة معك يا أندلس، السبب هو أنه بعد كل عملية جنسية فاشلة يذكرني دوما بصوته المتحشج: أخرجتك من البوهيمية يا الياقوت وأنت لا تساوين حتى بصلة خامجة...» (22). لا تستطيع أن توصله إلى رغباته التي يريدها، لذا نفرومل منها، فالياقوت بمجرد رؤية "أندلس" أصيبت بالغيرة والحسد، وخشيت أن تأخذ مكانها، ويتقرب منها.

بعدما علمت "أندلس بخبايا السلطة جعلت من نفسها شخصية قوية، وقادرة على مواجهة الزعيم "الغلالة"، وعدم الرضوخ لرغباته، يحاول التقرب منها ويتودد إليها، وتلاحظ ذلك نسوة السلطة فتقول لها إحداهن: «أنت محظوظة..محظوظة كثيرا يا أندلس إنه يريدك أنت!! من؟ من تقصدين؟مولاي الزعيم صاحب الغلالة؟ إنه يفضل أندلس وليس أنا ولا واحدة أخرى..آه..من أين لي مثل شفاهك، وعينيك، وذكائك، ومن أين لنا نحن الإناث اللواتي نملاً القصر بمثل فطنتك، وإتقانك لفنك، ولوحاتك؟..أنت لا تعلمين أنه ينام تحت واحدة من لوحاتك..هو مفتون بك ويخشى أن ينفذ سرّه؟!!» (23). يكشف النسق المضمر عن تعفن السلطة و جهازها، وما تحمله من فساد أخلاقي اتجاه الشعب، وانحلال خلقي نحو الرغبات المكبوتة، أصيبت السلط بوباء ابتلي به اصحاب الشكارة (الكيس)، المال لديهم يساوي النساء لسد شهواتهم لمادية والمعنوية، النسق المضمر أيضا أنهم كانوا يضعون غطاء الأوهام والأحلام الكاذبة في خداع الشعب، وهو ما كان ينذر بوقوع انفجار جماهيري اتجاه السلطة، ليأتي الربيع العربي حاملا مع ثورات التحرر، وفضح الحكم، الأنساق المضمرة كثيرة و متنوعة فالمجال لا يتسع لذكرها كلها.

خاتمة:

خلص البحث إلى مجموعة نتائج وهي على النحو الآتي:
-يمكن تصنيف رواية (الذروة) لـ "ربيعة جلطي" ضمن الروايات التجريبية.
-الرواية ملئية بالتراث والتناص بشكل بارز.

-توظيف السخرية في مواجهة السلطة والساسة من خلال المجسمات التي كانت تصنعها زهية تسمي أشخاصا بأسمائهم، تهينهم، تأمرهم، توبخهم، تنهرهم، تحذرهم من نطق أي كلمة، تمارس عليهم العنف بخيالها سواء داخل الحمام أو في غرفتها.

-تعري الرواية فساد الحكام، ونهب أموال الخزينة، ومحاولة تجويع الشعب من خلال رفع الأسعار بلا رحمة.

-يختار الشباب الهجرة (الحرقه) نحو الدول الأجنبية من أجل بناء الذات والمستقبل.

-تنوعت الإثنوغرافيا، كما تنوعت الأنساق الثقافية في رواية (الذروة) لـ "ربيعة جلطي"، والأنساق الثقافية تجمع بين الظاهرة و المضمرة وهي كثيرة.

-عبرت الرواية عن بداية الإعلان عن الربيع العربي الذي عرفته مختلف الأقطار العربية، فقد أيقظها من سباتها العميق بعد فوات الأوان.

الإحالات:

- 1-ابن منظور، لسان العرب، مادة(ن س ق)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1419هـ-1999م.
- 2-بتصرف مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1403هـ-1983م، ص200-ص201.

- 3- ضياء الكعبي، السرد العربي القديم (الأنساق الثقافية وإشكالات التأويل)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2005م، ص522.
- 4- أحمد موسى ناصر المسعودي، الأنساق الثقافية في تشكيل صورة المرأة في الرواية السعودية (1421هـ-1431هـ)، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2014م، ص34.
- 5- عبد الله الغدامي، النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المملكة المغربية، بيروت، لبنان، ط3، 2005م، ص76.
- 6- ألسندرو دوراني، الأنثروبولوجيا الألسنية، تر:فرانك درويش، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، ط1، أغسطس 2013م، ص153.
- 7- جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، تر:محمد الجوهري وآخرون، المجلد الأول، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، مصر، ط2، 2007م، ص70-ص71.
- 8- عبد الرحمن السيد، مناهج البحث، عالم الكتب، مصر، 1435هـ-2014م، ص47.
- 9- أسامة الغرولي، الأجساد الثقافية والإثنوغرافي، العدد 1595، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2010م، ص12.
- 10- Henry Holth and Company, Educational Anthropology In Encyclopedia of Cultural Anthropology, Volume, 1996, P 33.
- 11- Mc Millan j, Shumacher s ; Research In Educational Conceptual Introduction, Publication-New York, u s a , 2001, P 420.
- 12- ربيعة جلطى، رواية الذروة، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط1، 2010م، ص14.
- 13- المصدر نفسه، ص14-ص15.
- 14- المصدر نفسه، ص15.
- 15- المصدر نفسه، ص16.
- 16- المصدر نفسه، ص18.
- 17- المصدر نفسه، ص20.
- 18- المصدر نفسه، ص74-ص75.
- *- لالة تعني الجودة .
- 19- المصدر نفسه، ص52.
- 20- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- 21- م ن،، ص66.
- 22- م ن، ص62.
- 23- م ن، ص67-ص86.